بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله الذى جعل اسرار البلاغة مفتاحا لاعجاز نظم القرآن
وصير دلائل اعجازه مصباحا لضوء نحو من اهل العرفان والصلوة
والسلام على رسوله محمد الذى هو افصح اهل البيان وعلى اله واصحابه
الذين هم خزائن بدايع معانى الفرقان وبعد فيقول افقر عبيد الله
ابو النافع احمد بن محمد القارابادى رفع الله قدرهم وشرح صدرهم
هذه ملخص نتايج الانظار ومحصل ابكار الافكار كتبها على رسالة
مشهورة بين الانام برسالة الاستعارة لبعض من العلماء
الاعلام تشحيذا للاذهان وتشحيذ الاذهان والله الموفق
لاقصى المرام والمرشد الى اعلى المقام وها انا اشرع فى الكلام
بعون الله العلام قال المص بعد التبرك بالتسمية اقتداء
للسلف واداء لبعض ما وجب عليه الحمد لواهب
العطية اى جنس الحمد او كاحمد او الحمد المعهود وهو حمد الله
او حمد الرسول عليه السلام مختصا لواهب العطية المعهودة
وهو الله المعبود والعطية فعيل بمعنى المفعول اى التى
يراد ان تعطى او من شانها ان تقطع او ستقطع والتاء
للنقل او للمبالغة او لجريانها على موصوف مؤنث مقدر
والمراد جميع العطايا مطلقا او للمص او للعطية المعهودة
وهى ههنا الوسائة ان كانت الدباجة بعد التاليف
وهى ههنا كلام ذكره الدوانى فى حاشية التهذيب فارجع
اليه وعلى كل تقدير فالحمد لغوى لا عرفى لانه فى مقابلة الهبة

اذ

الملك حق

اذ تعليق الشئ على المشتق يقتضى علية مأخذ الاشتقاق
له والهبة ليست نعمة واصلة الى الحامد بل هى صفة الله تعالى
فمن قال انه على بعض التقادير يكون الحمد فى مقابلة النعمة
فقد اخطاء ثم العطية عام للخير وللشر والعرف
المقام يخصصانها بالخير والصلوة على خير البرية
الخير ههنا مخفف اسم تفضيل معدول من اخير بمعنى
زيادة الثواب وعلى الثانى يجب ان يكون وجود اصل
الفعل فى المفضل عليه اعم من الحقيقى والتقديرى اذ
من البرية ما لا ثواب له اصلا بخلاف الاول اذ الوجود
لكمال وجملة مشدد او ككيس او مخفف خير كهين
فى هين بعيد وعلى آله ذوى النفوس الزكية اى
الطاهرة او الطاهرة من الكفر او من الكفر والعصيان
او النامية بالعلم والعمل وهى مقيدة او مادحة وتفسيرها
بالمفلحة ليس بشئ اذ الزكاء ليس نفس الفلاح بل
سببه لها قال الله تعالى قد افلح من زكيها ثم ان كلام المص
مبنى على عدم الفرق بين الجسد والنفس او على التجريد
البديعى فلا يلزم اضافة الشئ الى نفسه وايضا ما كان
للجسد واسطة فى الثبوت فى عروض الزكاة للنفس
بحيث يعرض للجسد اولا ثم بواسطته يعرض للنفس
كالحرارة فى عروضها للحار بواسطة النار كان اجسادهم
زكية بالطريق الاولى نعم لو تحقق قال وعلى اله واصحابه الزكية

Copyright King Saud University